

نقد أهداف الدراسة – فرضيات الدراسة – مصطلحات ومفاهيم الدراسة

العنوان: أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى طلبة
الجامعات

صيته السبيعي



أولاً: نقد أهداف الدراسة

1. دقة تحديد الأهداف

- أهداف الدراسة واضحة نسبياً، لكنها تحتاج إلى صياغة أكثر دقة لتحديد النتائج المرجوة بشكل قابل للقياس، مثل قياس مدى تحسن مهارات التفكير النقدي بعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- بعض الأهداف العامة قد تجعل تقييم أثر الدراسة أقل وضوحاً، لذا يُنصح بصياغة أهداف كمية ونوعية دقيقة يمكن اختبارها علمياً.

رأيي كباحثة:

أرى أن الباحث قد نجح في تحديد الاتجاه العام للدراسة، لكنه لم يحدد مؤشرات قياس واضحة لمدى التحسن في التفكير النقدي. ومن وجهة نظري، كان من الأفضل تحويل الأهداف إلى صيغ إجرائية قابلة للقياس لتسهيل تحليل النتائج لاحقاً.

2. ترتيب الأهداف وتناسقها مع إجراءات البحث

- الأهداف مرتبة بشكل منطقي، حيث تبدأ بتحديد استخدام التطبيقات الذكية، ثم قياس أثرها، وأخيراً تقديم توصيات للتطوير.
- هناك انسجام بين الأهداف والمنهجية المقترحة، لكن لم يوضح الباحث كيفية ربط كل هدف بخطوات جمع البيانات بشكل دقيق.

رأيي كباحثة:

أرى أن ترتيب الأهداف منطقي جداً ويُظهر تسلسلاً علمياً متناسقاً، لكن العلاقة بين كل هدف وأداة جمع البيانات بحاجة لتوضيح. فربط الهدف بالأداة البحثية (مثل الاستبيان أو الملاحظة) يعزز التناسق المنهجي ويقوي مصداقية النتائج.

3. قابلية القياس

- الأهداف التي تتعلق بقياس أثر التطبيقات قابلة للقياس من خلال أدوات مثل الاستبيانات أو اختبارات التفكير النقدي.
- أما الأهداف المرتبطة بالتوصيات فهي أقل قابلية للقياس لأنها تعتمد على التفسير الذاتي للباحث.

رأي كباحثة:

أرى أن الجانب الكمي في الأهداف قوي نسبيًا، ولكن الأهداف النوعية تحتاج دعمًا ببيانات وصفية أو تحليلية من واقع الميدان. فإضافة أدوات قياس نوعية مثل المقابلات أو الملاحظة الصفية يمكن أن يرفع من موثوقية الدراسة.

4. التوافق مع مشكلة الدراسة

- الأهداف مرتبطة بمشكلة البحث ارتباطاً عاماً، فهي تسعى لمعالجة ضعف التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات.
- ومع ذلك، يمكن تعزيز الربط المباشر بين كل هدف وجانب محدد من المشكلة، بحيث يكون لكل هدف دور واضح في معالجة جزء من المشكلة.

رأي كباحثة:

أرى أن العلاقة بين الأهداف والمشكلة مقبولة لكنها تحتاج عمقاً أكبر في الربط التحليلي. فربط كل هدف مباشرة بأحد أبعاد مشكلة التفكير النقدي (كالتحليل، التقييم، أو اتخاذ القرار) يجعل الدراسة أكثر دقة وواقعية.

ثانيًا: نقد فرضيات الدراسة

1. دقة ووضوح الفرضيات

- الفرضيات واضحة؛ الأولى تفترض أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحسن مهارات التفكير النقدي، والثانية تفترض أن مستوى التفاعل يؤثر في فعالية التعلم.
- لكنها تحتاج إلى صياغة كمية دقيقة لتسهيل التحليل الإحصائي والتفسير العلمي للنتائج.

رأيي كباحثة:

أرى أن الفرضيات تمت صياغتها بشكل جيد من حيث الاتجاه العام، لكنها تحتاج تحويلها إلى فرضيات إحصائية محددة مثل:

“توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذين لا يستخدمونها في اختبار التفكير النقدي.”
هذا يعزز الجانب العلمي والاختباري في البحث.

2. توافق الفرضيات مع باقي أجزاء الدراسة

- الفرضيات متوافقة مع أهداف البحث وأدوات جمع البيانات المقترحة.
- من الأفضل ربط كل فرضية بمتغير محدد لتسهيل عملية تفسير النتائج لاحقاً.

رأيي كباحثة:

أرى أن الاتساق بين الفرضيات والأهداف واضح، ولكن الباحث لم يوضح العلاقة بين الفرضيات والمتغيرات بشكل تفصيلي. ربط كل فرضية مباشرة بمتغير مستقل وتابع يجعل الدراسة أكثر اتزاناً ويساعد في اختبارها ميدانياً بدقة.

3. تحديد المتغيرات بدقة

- المتغيرات في الدراسة واضحة:
- المستقل: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- التابع: مهارات التفكير النقدي
- المعدل: درجة التفاعل مع التطبيقات
- التعريفات دقيقة، لكنها تحتاج مؤشرات كمية واضحة لكل متغير لزيادة الدقة والوضوح.

رأي كباحثة:

أرى أن تحديد المتغيرات كان دقيقاً، لكن يفضل أن يحدد الباحث أدوات قياس لكل متغير (مثل اختبار التفكير النقدي كأداة لقياس المتغير التابع). فهذا يزيد من الصدق والثبات في النتائج البحثية.

ثالثاً: نقد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1. تعريف المصطلحات العلمية

- الدراسة عرفت المصطلحات الأساسية مثل “التفكير النقدي”، و “تطبيقات الذكاء الاصطناعي”، و “مهارات الطلاب”.
- التعريفات مناسبة ومفهومة، لكنها تحتاج تعزيزاً بمراجع حديثة تدعم الجانب الأكاديمي وتعكس التطور المفاهيمي لهذه المصطلحات.

رأيي كباحثة:

أرى أن الباحث أحسن في تبسيط المفاهيم، لكن الاعتماد على تعريفات قديمة يقلل من حداثة الدراسة. لذلك، أنصح بالاستناد إلى مراجع من السنوات الخمس الأخيرة لضمان معاصرة المفاهيم.

2. التوافق مع اتجاهات البحث

- المصطلحات والمفاهيم متوافقة مع أهداف الدراسة واتجاهها العام.
- ومع ذلك، يمكن توضيح المفاهيم بأمثلة عملية توضح كيفية تطبيقها في بيئة الجامعات.

رأي كباحثة:

أرى أن الاتساق النظري واضح، لكن الجانب التطبيقي ضعيف نسبياً. فذكر أمثلة مثل استخدام تطبيقات تعليمية ذكية (مثل ChatGPT أو Google Bard) يساعد في ربط المفاهيم النظرية بالواقع العملي، مما يزيد من عمق التحليل.

الخلاصة العامة

- الدراسة تمتلك أهدافاً واضحة وفرضيات متناسقة مع أدوات البحث.
- المتغيرات والمصطلحات محددة بشكل مقبول، لكن هناك مجال للتحسين في:
 1. دقة صياغة الأهداف وربطها المباشر بالمشكلة.
 2. تحويل الفرضيات إلى صيغ كمية دقيقة قابلة للاختبار.
 3. تدعيم المفاهيم بمراجع حديثة وأمثلة واقعية.

رأي كباحثة (الختام):

من وجهة نظري كباحثة، تُعد هذه الدراسة خطوة مهمة نحو دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وتحسين مهارات التفكير النقدي، لكنها بحاجة إلى تطوير منهجي أكبر في صياغة الأهداف والفرضيات لتصبح أكثر قابلية للقياس والتطبيق العملي في بيئة التعليم الحديثة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

